



BAM - AFI  
GLOBAL  
CONFERENCE ON  
GREEN FINANCE

30 OCTOBER, 2019  
RABAT, MOROCCO

## بنك المغرب – التحالف من أجل الشمول المالي المؤتمر الدولي حول التمويل الأخضر

الرباط، 30 أكتوبر: ينظم بنك المغرب والتحالف من أجل الشمول المالي المؤتمر الدولي حول التمويل الأخضر، بحضور ما يفوق 100 مشاركا من الهيئات المنظمة للقطاع المالي ومن صانعي السياسات، يمثلون أكثر من 40 دولة. خلال هذا المؤتمر، سيعمل المشاركون على تدارس مواضيع ذات بعد إقليمي ودولي حول الطريقة الفضلى التي يمكن من خلالها للقطاع المالي والتمويل الشامل الإسهام في إيجاد حلول لحالات الطوارئ المناخية.

ويُشكّل هذا المؤتمر فرصة لهيئات تنظيم القطاع لاكتشاف سياسات التمويل الأخضر، والاستراتيجيات الناشئة، والتطورات الجديدة في القطاع المالي وكيفية مساهمة هذه السياسات في خطة العمل المتعلقة بالمناخ. كما سيطلع المشاركون على تجارب بعض البلدان المنخرطة في شبكة التحالف من أجل الشمول المالي، إلى جانب بلدان أخرى، في ما يتعلق بسياسات التمويل الأخضر التي تخفف من تأثيرات حالات الطوارئ المناخية أو تساعد على مواجهتها.

وبصفته رائدا في التكنولوجيا الخضراء والمالية المستدامة في القارة الإفريقية، فإن وضع المغرب يتيح له احتضان مثل هذا المؤتمر الذي يجمع الجهات المعنية في القطاع المالي على الصعيد الإقليمي والعالمي.

وفي هذا الصدد، يرى السيد عبد اللطيف الجواهري، والي بنك المغرب، أن "تحقيق هدف التنمية المستدامة الثالث عشر (اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وأثاره) يتطلب قيادة قوية والتزاما راسخا من لدن الفاعلين في القطاع المالي، إضافة إلى تعاون وثيق بين القطاعين العام والخاص وبين المؤسسات الدولية".

ويضيف السيد الجواهري: "بصفتهم سباقين في هذا المجال على الصعيد الدولي، ينبغي على البلدان الأعضاء في التحالف من أجل الشمول المالي تضمين هذا المكون الجديد في سياساتهم وتشريعاتهم واستراتيجياتهم الوطنية بغية التخفيف من تأثيرات حالات الطوارئ المناخية أو بناء القدرة على مواجهتها".



## BAM - AFI GLOBAL CONFERENCE ON GREEN FINANCE

30 OCTOBER, 2019  
RABAT, MOROCCO

وأكد الدكتور ألفريد هانينغ، المدير التنفيذي للتحالف من أجل الشمول المالي أن تنظيم المؤتمر العام للتمويل الأخضر الشمولي يروم إحداث فضاء للحوار والتعاون حول السبل التي من شأن أصحاب السياسات المالية والسلطات التنظيمية نهجها بغية دعم استعمال التمويل الأخضر الشمولي لإيجاد حلول لتأثيرات حالات الطوارئ المناخية. كما أكد السيد هانينغ على ضرورة تجاوز الحدود الدولية والمؤسسية في الالتزام بالقضايا المرتبطة بالطوارئ المناخية.

وأضاف الدكتور هانينغ: "وعيا منا أن مسألة الطوارئ المناخية تستدعي تحقيق إجماع عام وتظافر جهود كافة الفاعلين، فإننا نعمل بتعاون بين المنظمات والشبكات، ونتطلع إلى كسر الحواجز من أجل العمل سويا على الصعيد الوطني، إلى جانب التعاون القائم بين الدول النامية والمتقدمة".

وإذا كانت الطوارئ المناخية تؤدي إلى تكريس الفقر، فإن الشمول المالي يعزز قدرة الأفراد على الصمود سواء أمام حادث مناخي مفاجئ أو شديد القوة أو أمام التأثيرات التدريجية للتغيرات التي تحدث على مستوى التساقطات المطرية، أو المرتبطة بارتفاع مستوى البحر أو المياه المالحة.

وأفاد الدكتور هانينغ أيضا: أن التحالف من أجل الشمول المالي، بصفته تحالفا رائدا في سياسات الشمول المالي، يقود مجال التمويل الأخضر الشمولي، حيث يتقاطع الشمول المالي بالعمل على محاربة التغيرات المناخية. وتعتبر هذه المقاربة فريدة من نوعها، تركز على الأفراد الأكثر تأثرا بالطوارئ المناخية وعلى سبل تمكينهم من الصمود أمام التغيرات المناخية.

تقوم سياسة التمويل الأخضر الشمولي، التي يشار إليها بالمقاربة الرباعية المحاور "P4"، على أربعة ركائز رئيسية: التوفير والنهوض والحماية والوقاية. وهي مقاربة تهدف إلى تزويد واضعي السياسات المالية ومنظمتها بنموذج للخيارات المتاحة المتعلقة بالسياسة. وعلى الرغم من التقدم الجلي الذي تم إحرازه في هذا المجال، إلا أن هناك حاجة ماسة إلى تعزيز بناء القدرات والتوعية في ما يتعلق بالقطاع المالي، خاصة داخل البنوك المركزية.

من أجل ذلك، فقد تم إدراج موضوع التمويل الأخضر الشمولي ضمن نشاط ثلاث مجموعات عمل تابعة للتحالف الدولي للشمول المالي، من خلال مجموعات فرعية، بالإضافة إلى مجموعة عمل مستقلة خاصة بالتمويل الأخضر الشمولي. علاوة على ذلك، تأتي أجندة التحالف الدولي للشمول المالي بخصوص التمويل الأخضر الشمولي لتكملة سياسات واستراتيجيات التمويل الأخضر المنبثقة عن القطاع المالي العالمي، كشبكة تضير النظام المالي (NGFS) ومبادرة تبادل التجارب بين الأقران بشأن تغير المناخ (CAPE).

في شتنبر 2017، تبنت المؤسسات الأعضاء في التحالف الدولي للشمول المالي رسميًا اتفاقية شرم الشيخ بشأن الشمول المالي وتغير المناخ والتمويل الأخضر في منتدى السياسات العالمية للتحالف الذي انعقد في شرم الشيخ بمصر. بناءً على هذه الالتزامات، تم إضفاء الطابع الرسمي على خطة عمل نادي في نونبر 2018 خلال مؤتمر الشمول المالي الأخضر الذي انعقد في جزر فيجي.



## BAM - AFI GLOBAL CONFERENCE ON GREEN FINANCE

30 OCTOBER, 2019  
RABAT, MOROCCO

وتعتبر المبادرة الدولية للمناخ الأخضر جزءاً من مبادرة المناخ الدولية (IKI) التي تدعمها الوزارة الاتحادية الألمانية للبيئة والحفاظ على الطبيعة والسلامة النووية (BMU).

### نبذة عن بنك المغرب

بالإضافة إلى امتياز إصدار الأوراق والقطع النقدية ومهمة الإشراف البنكي، يتولى بنك المغرب تحديد وتنفيذ السياسة النقدية، معتمداً مبدأ استقرار الأسعار كهدف أساسي. وبمقتضى القانون، يتولى البنك ضمان حسن سير وسلامة البنى التحتية للسوق إلى جانب سلامة وسائل الدفع. علاوة على ذلك، يساهم بنك المغرب في تطوير وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للشمول المالي وكذا في تعزيز نظام التمويل الشمولي في المملكة. [www.bkam.ma](http://www.bkam.ma)

### نبذة عن اتفاقية شرم الشيخ

بمقتضى اتفاق شرم الشيخ للتغير المناخي، الموقع سنة 2017، يلتزم أعضاء التحالف الدولي من أجل الشمول المالي (AFI) بالعمل معاً ومع الشركاء من أجل تحديد وفهم وتنفيذ حلول سياسات الشمول المالي ذات النتائج الإيجابية على البيئة، مع التركيز على المجتمعات الأكثر عرضة للتغير المناخي. ولتعزيز هذه الأهداف، أنشأ التحالف فريقاً مكلفاً بالتمويل الأخضر الشمولي تتجلى مهمته في دراسة سياسات القطاع المالي التي توحد جهود الأفراد والمؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة من أجل التخفيف من آثار التغير المناخي وتعزيز قدرتهم على تحمل هذه الآثار.

### نبذة عن التحالف الدولي للشمول المالي (AFI)

يُعد التحالف الدولي للشمول المالي أول منظمة دولية مختصة في القوانين والسياسات المرتبطة بالشمول المالي. يضم التحالف حوالي 100 مؤسسة عضواً، منها وزارات مالية وبنوك مركزية، إلى جانب مجموعة من الهيئات الرقابية تمثل ما يفوق 80 بلداً متطوراً وصاعداً. ويهدف التحالف الدولي للشمول المالي إلى تمكين واضعي السياسات من تعزيز ولوج الفئات المحرومة إلى الخدمات المالية، وذلك من خلال صياغة السياسات المستدامة والشاملة وتنفيذها والدعوة إليها

على الصعيد العالمي. [www.afi-global.org](http://www.afi-global.org)